

أثر برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم في تنمية الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات في المرحلة المتوسطة

م . م فاطمة حسن مشعل الحياي asas91426@gmail.com
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ديالى
كلمات مفتاحية: برنامج ارشادي , أسلوب التنظيم , الشخصية المتفائلة , المدرسات
المتزوجات.

**Keywords: counseling program, organizational style,
optimistic personality, married female teachers.**

تاريخ استلام البحث : 2024/2/12

DOI:10.23813/FA/28/3

FA/202409/28C/12/576

المستخلص

يهدف البحث الحالي تعرف الى : (أثر برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم في تنمية الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات في المرحلة المتوسطة) استخدمت الباحثة لتحقيق هدف بحثها وفرضياته , المنهج التجريبي , وتم تحديد مجتمع البحث من المدرسات المتزوجات العاملات في المدارس المتوسطة للعام الدراسي (2022 – 2023) , اما عينة البحث فقد تم اختيارها قصديا من المدرسات المتزوجات اللواتي لديهن ضعفا في الشخصية المتفائلة , اذ تم اختيار (20) مدرسة من المدرسات المتزوجات كعينة للبرنامج الإرشادي بواقع (10) مدرسات لكل من المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة) , اذ بلغ عدد جلسات البرنامج الإرشادي (10) جلسات ارشادية ,وقد توصلت الباحثة الى : ان المدرسات المتزوجات لديهن ضعفا في متغير الشخصية المتفائلة , كما ظهر فرق دال احصائيا في المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي , اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فلم يظهر فرق دال احصائيا في الاختبارين القبلي والبعدي , اما الاختبار البعدي فقد ظهر فرق دال احصائيا بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية , كما توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

The effect of an organizational-style guidance program on developing the optimistic personality among married female teachers in the middle school

Fatima Hassan Mishal

**Ministry of Education/General Directorate of Education in
Diyala**

Abstract

The current research aims to find out: (The effect of an organizational-style guidance program on developing the optimistic personality among married female teachers in the middle school)

To achieve the goal and hypotheses of the research, the researcher used the experimental method, and the research community was determined from married female teachers working in middle schools for the academic year (2022-2023). As for the research sample, it was intentionally selected from married female teachers who had a weakness in the optimistic personality, as (20) schools of married female teachers as a sample for the counseling program, with (10) female teachers for each of the (experimental) and (control) groups. The number of counseling program sessions reached (10) counseling sessions. The researcher concluded that: Married female teachers have a weakness in the personality variable optimism. A statistically significant difference also appeared in the experimental group in the pre- and post-tests, in favor of the post-test. As for the control group, no statistically significant difference appeared in the pre- and post-tests. As for the post-test, a statistically significant difference appeared between members of the experimental and control groups, in favor of the experimental group. The researcher reached a number of conclusions, recommendations and proposals.

الفصل الأول : التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث :

تعد الشخصية المتفائلة على ان تكون قادرة على ان تشعل طرف التفكير الابداعي من خلال ان تنظر الى الرؤية الاستراتيجية ان تكون بعيدة المدى والتي تشد الوصول الابداع والتطور في ممارسة العمل والتفكير خارج خطة الصندوق ولا بد من تجد يحتكرون الروتين بصفة اساسية لاهولاء الذين يتصفون بالرقى والابداع الى ان يتغير الروتين في الشخصية الى أولئك الذين قدموا الكثير من الايجابية والرغبة بالتميز وتقدير كل قيم الافكار الجديدة ومواجهة الصعاب والتحديات. (الصميدعي، 2022 : 11).

واكدت دراسة بسيوني 2011 ان سمة التفاؤل قد ترتبط بالمزاج الايجابي ورفع الروح المعنوية للفرد وما يتمتع به من سعادة وصحة عالية والتفوق في الانجاز والنجاح بالعمل (بسوني ، 2011 : 72).

كثير من علماء النفس والأخصائيين ينظرون على ان التفاؤل والتشاؤم يصفان الخلفية العامة التي تحيط بالحالة النفسية العامة للأفراد واتضح انها تؤثر في سلوكه بالحاضر والمستقبل وقد يميل الى التفاؤل ويتغلب على التشاؤم (الموسوي وحليم، 2011: 165).

هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم اثرا في تنمية الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات في المرحلة الإعدادية؟.

ثانياً: اهمية البحث :

الارشاد النفسي هو احد العلوم التي قد تنشأ الى زيادة قدرة الافراد على مواجهة كل الازمان لمساعدة الافراد نفسا واجتماعيا وتربويا لأنه يهدف الى العملية الانسانية وقد تهدف الى تحقيق رضاء الافراد وسعادتهم ومساعدتهم عن التخلي مما لديهم من مشكلات وتحقيق لهم افضل مستوى ممكن من الصحة النفسية وقد تكون العملية الارشادية عنصرا جوهريا في العملية التربوية لكي تستند على اسس علمية رصينة ومنظمة مع البرامج والمناهج المتوفرة . (الدوسري ، 1985 : 11).

تعد دراسة أمريكية عن التفاؤل والشخصية المتفائلة تمكنه من الاصابة بقصور القلب وان الافراد الذين لديهم اعلى من التفاؤل قد تكون لديهم نسبة كبيرة من الاصابة بالقصور القلب وقد اشارت الى مستويات عالية من التفاؤل (الحسن، 2016: 87).

اسلوب التنظيم لروتر Rotter هو احد الاساليب الناجحة والتي اكدت على فهم سلوك الافراد الانساني ويكشف العوامل المؤثرة فيه . Rotter. ويتوقف النجاح في العملية التعليمية على المدرسات وما تقدمه العملية وتقدم برامج فعالة في اثناء الجلسات يمكن ان تعطي به رؤية للمسترشد لتمكنه من كل الازمات التي تمر به (عيسى، 2022: 50).

تتجلى اهمية البحث من الناحيتين (النظرية) و(التطبيقية):
اولا- الأهمية النظرية:

1. تعد الدراسة الحالية للشخصية المتفائلة للمدرسات المتزوجات دراسة محلية في بناء مقياس الشخصية المتفائلة للمدرسات المتزوجات.
- 2..تثير اهتمام الباحثين بأهمية دراسة الشخصية المتفائلة للمدرسات المتزوجات
ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- 1 - تزود المرشدات التربويات في المدارس الإعدادية بأداة مقياس الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات.
- 2 – تزود المرشدات التربويات ببرنامج ارشادي بأسلوب التنظيم لتنمية الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات.

ثالثا: هدف البحث وفرضياته :

- 1 - استهدف البحث الحالي تعرف الى : الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات في المرحلة المتوسطة:
- 2 - التحقق من الفرضيات الآتية:
أ - الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الاولى في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الشخصية المتفائلة:
ب - الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس الشخصية المتفائلة:
ج - الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الشخصية المتفائلة:

رابعا: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالمدرسات المتزوجات في المدارس المتوسطة النهارية بمحافظة ديالى/ مركز قضاء بعقوبة التابع للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي 2022-2023.

خامسا : تحديد المصطلحات :

فيما يأتي عرض المصطلحات البحث الحالي:
اولا : الاثر :

عرفه الحنفي (1991) هو مقدار التغير الذي قد يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحنفي ، 1991 : 253).

التعريف الاجرائي. هو ما يتركه البرنامج الارشادي من تغيير له الاثر على المدرسات المتزوجات.

ثانيا. البرنامج الارشادي :

عرفه جوده (2004) : هو مجموعة من الاساليب التي تتضمنها الجلسة الارشادية وتهدف الى مساعده المسترشدين في الوعي بسلوكهم وحل كل ما يتعرض لهم من مشكلات حيث تكون لهم قدرة على اتخاذ القرار بأنفسهم ويكون له مصدر مسبق (جوده ، 2004 : 10) .

التعريف النظري للباحثة:

اتفقت الباحثة مع تعريف (بوردرز) في تحديد مصطلح البرنامج الارشادي: التعريف الاجرائي هو مجموعة من الانشطة والاجراءات المخطط لها مسبق في جلسات البرنامج المعد للمرحلة المتوسطة من اجل تنمية الشخصية المتفائلة لمدرسات المتزوجات لديهم بصورة جيدة للحصول على افضل النتائج في نهاية البرنامج .

ثالثا: الاساليب الارشادية :

عرفها حمد2011 هي : الاساليب التي يستخدمها الباحث في تنفيذ مجموعه من الانشطة التي تسهم في تحقيق هدف البحث (حمد ، 2011 : 22).

التعريف النظري للباحثة هي: خطة منظمة تضعها المرشدة لتستند الى اطار معين وتشمل على مجموعة من الفنيات والانشطة المنوعة لتحقيق هدف معين من خلال اسلوب التنظيم لتحقيق هدف بحث الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات في المرحلة المتوسطة.

رابعا اسلوب التنظيم :

عرفه (روتر 1990. Rotter) هو مساعدة الفرد على ان يتعلم كيفية مواجهة ونظم المشكلات وكيف يتعامل معها وكيف يتمتع بمظاهر الحياة ويصحح التطورات التي تكون خاطئة (باترسون، 1990: 402).

التعريف النظري لأسلوب التنظيم اعتمدت الباحثة تعريف (روتر 1990 Rotter) تعريفا نظريا لأسلوب التنظيم في بحثها الحالي.

التعريف الاجرائي. هو: مجموعة من الانشطة والفنيات وفق اسلوب التنظيم لروتر وهو الحوار ، التعزيز، المناقشة، التنفيس ، التفسير، الواجب البيتي. التي تستعملها الباحثة في الجلسات الارشادية على نحو الشخصية المتفائلة وفق جدول زمني.

الشخصية المتفائلة: عرفها (سلجيمان 2008. Seligman) هي: تراكيب من المواهب المعقولة مع القدرة على الاستمرار في مواجهة الهزائم للوصول الى النجاح المستمر (جولمان ، 2008 : 132) .

المرحلة المتوسطة: عرفتها وزارة التربية(2011) هي: المرحلة الدراسية التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتظم الطلبة الذين تتراوح اعمارهم ما بين 12 – 15 سنة (وزارة التربية ، 2011 : 9).

الفصل الثاني / اطار نظري ودراسات سابقة: الشخصية المتفائلة :

تتظر الشخصية المتفائلة الى الاشياء الايجابية بدقه عالية في اي موضوع ولا تضع اهتمام ولا تركيز على المواضيع السلبية بل تركز على الشيء الايجابي وان يعتاد الاخرين على ان ينظر على الجزء المملوء من القدر وليس الجزء الفارغ ولا ينظر الى الحياة من خلف زجاجه سوداء بل العكس ينظر لها حياة مشرقة متفائلة تنبسم للحياة وتتجه دائما نحو هدف مفرح بالشيء الايجابي وعندما تصادفه اشياء سلبية يكون ايجابي ويبادر ويسأل احينا نفسه عن الشيء السليبي ويفكر كيف يغيره الى ايجابي (عبد الطيف ، 2013: 160).

يرى (سكوت 2003) ان المتفائل هو الايمان بالنتائج الايجابي ويتوقعها في اصعب المواقف والازمات والتحدي وان التفاؤل بالأمل المستمر في اي مكان يحقق نتائج ايجابية بالرغم من العقوبات (رزوقي وجميلة ، 2018 : 246) .
المفاهيم المتصلة بالتفاؤل:

1. الشعور بالسعادة Feling happy ان السعادة هي حالة من السعادة والفرح والهنا الأمل Hope ان السعادة والامل يحملن الكثير من المفاهيم والاختلافات والتي ادت الى تعزيز الابحاث التجريبية لأمل (الحربي ، 2008 : 66).

النظرية المعتمدة في البحث الحالي نظرية (سلجمان 2008 Theory Seligman): اشارت النظرية على ان التفاؤل المتعلم والمكتسب يمكن ان نتعلمه كما يتعلم الافراد الحزن والياس والتأكيد عن الحقيقة لاننا ليس متفائلين بالفطرة ولا كذلك متشائمين ايضا بالفطرة ، الافراد ينظرون الى التحديات والعقاب على انها تهزم وتفتت عزيمة وان السعادة تتغلب على العقوبات وتحدي اعاقات الهزيمة (غانم ، 2014 : 82).
الدراسات السابقة :

اخذت الباحثة دراسة (الصميدعي 2020) : هدفت هذه الدراسة تعرف الى: مستوى الشخصية المتفائلة واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وقد بلغت العينة 400 مدرس ومدرسة من العاملين في المرحلة الاعدادية واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية (المتوسط الحسابي والخصائص السيكومترية حساب معامل الارتباط وظهرت الدراسة عدد من النتائج الإيجابية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث :

تُعد البحوث التجريبية : من أكثر البحوث العلمية دقة إذ يمكن أن تستخدم لاختبار الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة ويكون هذا النوع من أكثر البحوث صدقاً في حل المشكلات التربوية والنفسية (رؤوف ، 2001 :ص82). فالبحث التجريبي يقوم على استخدام التجريب في دراسة الظاهرة ، وهذا ما تمتاز به البحوث التجريبية (الرشيدي والسهل، 2000:ص94). وهو يتضمن محاولة لضبط العوامل الأساسية

المؤثرة في المتغيرات التابعة، ماعدا عاملا واحدا (المتغير المستقل) والذي يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين لغرض تحديد تأثيره في المتغير التابع (محبوب 2002:ص 297) لذا قامت الباحثة باستعمال المنهج التجريبي لأهميته البحثية والعلمية.

ثانياً: التصميم التجريبي :

يقصد بالتصميم التجريبي: وضع الهيكل الأساس لتجربة ما، ويتضمن وصفاً للجماعة التي يتكون منها أفراد التجربة إذ يتم فيها تحديد الطرائق لاختيار عينتها (العيسوي، 2000: ص80) لذلك اعتمدت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذات الضبط الجزئي ذو المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وباختبار قبلي وبعدي، وأن هذا التصميم يمنح الباحثة قدراً مقبولاً من الثقة لأن الفرق بين المجموعات ينجم عن البرنامج الإرشادي، إذ يتطلب إجراء التوزيع العشوائي والتكافؤ في العديد من المتغيرات بين المجموعتين بدرجة عالية من الضبط التجريبي، ويوفر الكثير من الوقت والجهد (الزويبي، 1988: ص113-112)، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	برنامج ارشادي	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	لبرنامج ارشادي	اختبار بعدي

ثالثاً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من : المدرسات المتزوجات العاملات في المدارس المتوسطة التابعة لقضاء بعقوبة / مركز محافظة ديالى والبالغ عددهن (725) مدرسة متزوجة للعام الدراسي (2022 – 2023).

رابعاً: عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على:

1 – عينة البرنامج الإرشادي: تم اختيار عينة عشوائية مقدارها (100) مدرسة متزوجة كعينة للبرنامج الإرشادي.

2 – عينة التطبيق الأساسية: بلغ عدد افراد عينة البرنامج الإرشادي (20) مدرسة متزوجة .

لغرض اختيار عينة البرنامج الإرشادي قامت الباحثة بأتباع الخطوات الآتية:

أ – تطبيق مقياس الشخصية المتفائلة على عينة البرنامج الإرشادي البالغة (100) مدرسة من المدرسات المتزوجات التابعات الى مجتمع البحث.

ب – اختيار عينة البرنامج من المدرسات المتزوجات اللاتي لديهن ضعفا في الشخصية المتفائلة بحسب المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (63) درجة.

ج – توزيع المدرسات عشوائيا على مجموعتين (تجريبية) و(ضابطة) بواقع (10) مدرسات لكل مجموعة والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) عينة البرنامج الإرشادي

المجموعة	حجم العينة
التجريبية	10
الضابطة	10

خامساً: تكافؤ المجموعتين:

أجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لضمان السلامة الداخلية للتجربة وكما يأتي:

1 - درجات عينة البرنامج على مقياس الشخصية المتفائلة في الاختبار القبلي: للتأكد من تكافؤ العينة للمجموعتين في متغير درجات القياس القبلي للشخصية المتفائلة , بالاعتماد على تطبيق المقياس في صيغته النهائية تم استخدام اختبار (مان وتني) لمعرفة الفرق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين، فقد بلغت القيمة المحسوبة (45.5)، اما القيمة الجدولية فقد بلغت (23) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبما ان القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، إذاً لا يوجد فرق دال احصائياً ، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات المقياس في الاختبار القبلي، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

نتائج اختبار (مان وتني) للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

المتغير	المجموعة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة U		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
الشخصية المتفائلة	التجريبية	109.5	10.95	45.5	23	غير دال احصائياً
	الضابطة	100.5	10.05			

2 - عائدة السكن :

تم تقسيم عائدة السكن لعينة التجربة كما يأتي (ملك ، ايجار) وقد استعملت الباحثة اختبار (كولموجروف - سميرنوف) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد تبين ان القيمة المحسوبة كانت تساوي (0.224) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.36) وهذا يشير الى ان الفرق غير دال احصائياً مما يعني تكافؤ المجموعتين في متغير عائدة السكن والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

القيم الاحصائية (كولوجروف - سمير نوف) للتكافؤ بين المجموعتين التجريبيه والضابطة في متغير عائلية السكن

مستوى الدلالة	K - S		عائدية السكن		حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	ايجار	ملك		
0.05 غير دال	1.36	0.224	2	8	10	التجريبية
			3	7	10	الضابطة
			5	15	20	المجموع

3 - العمر الزمني :

تم حساب العمر الزمني لأعمار المدرسات المتزوجات في متغير العمر الزمني , اذ استعملت الباحثة اختبار (مان وتني) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد تبين ان القيمة المحسوبة كانت تساوي (45.5) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (23) وهذا يشير الى ان الفرق غير دال احصائياً مما يعني تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

نتائج اختبار (مان وتني) للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني

مستوى الدلالة	قيمة U		متوسط الرتب	مجموع الرتب	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
عند (0.05)	23	39.5	10.95	115.5	التجريبية	العمر
غير دال احصائياً			10.05	94.5	الضابطة	الزمني

سادساً: أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي فقد اقتضى ذلك بناء مقياس الشخصية المتفائلة ، لعدم توفر المقياس المناسب وفيما يأتي عرضاً لإجراءات بناء الأداة:-
 مقياس الشخصية المتفائلة:

نظراً لعدم توفر مقياس الشخصية المتفائلة ملائم لبيئة البحث من المدرسات المتزوجات ولغرض تحقيق هدف البحث ، وبعد الاطلاع على العديد من الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت الشخصية المتفائلة ، قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية المتفائلة اذ اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على نظرية سيلجمان (Seligman2008) ، تألف المقياس من (21) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي

(الذات المتفائلة , الرضا عن الحياة المهنية , التوقعات المتفائلة نحو المستقبل) بواقع (7) فقرات لكل مجال كما تم تحديد (5) بدائل للمقياس هي : (تنطبق علي دائما , تنطبق علي غالبا , تنطبق علي أحيانا , تنطبق علي نادرا , لا تنطبق علي ابدا) بتدرج (5 , 4 , 3 , 2 , 1) بمتوسط فرضي مقداره (63) درجة , بلغت اقل درجة (21) واعلى درجة (105) .

صدق الأداة : هي ان يقيس المقياس ما وضع لأجله, ومن اجل تحقيق الصدق للأداة قامت الباحثة بما يأتي:-

أ – الصدق الظاهري: لغرض تحقيق هذا النوع من الصدق , عرضت الباحثة المقياس على عدد من المحكمين من جامعة ديالى , والمديرية العامة لتربية ديالى من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والأرشاد النفسي والتوجيه التربوي, وفي ضوء ارائهم وملاحظاتهم تم الأبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر , اذ تم اجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس.

ب – صدق البناء: تم التحقق لهذا النوع من الصدق كما يأتي:-

1 – أسلوب المجموعتين المتطرفتين: تم التحقق من ذلك من خلال القوة التمييزية للفقرات , اذ كانت جميع الفقرات مميزة والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية المتفائلة باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4,194	0,911	3,481	0,990	5,504	دالة
2	3,916	1,094	3,463	1,045	3,115	دالة
3	4,092	0,952	3,416	0,996	5,096	دالة
4	4,231	0,827	3,361	1,036	6,821	دالة
5	4,194	0,921	3,351	1,025	6,349	دالة
6	4,138	0,880	3,694	1,063	3,346	دالة
7	4,333	0,797	3,564	1,078	5,954	دالة
8	4,453	3,836	3,472	1,139	3,549	دالة

دالة	4,184	1,063	3,472	0,984	4,055	9
دالة	4,172	1,147	3,463	0,814	4,027	10
دالة	7,577	0,980	3,518	0,723	4,407	11
دالة	6,977	1,018	3,361	0,685	4,185	12
دالة	6,794	0,987	3,416	0,783	4,240	13
دالة	6,515	0,945	3,240	0,825	4,027	14
دالة	6,283	1,024	3,342	0,851	4,148	15
دالة	4,520	0,947	3,713	0,824	4,259	16
دالة	4,828	1,042	3,583	0,802	4,194	17
دالة	4,063	0,967	3,583	0,877	3,842	18
دالة	5,289	1,090	3,370	0,936	4,101	19
دالة	8,278	0,943	3,314	0,774	4,287	20
دالة	7,034	0,955	3,148	0,921	4,046	21

أ - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المتفائلة:
 للتحقق من علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس , تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون اذ كانت القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.195) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 98 , وهذا يشير الى : ان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين علاقة درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.440	12	0.439	2
0.469	13	0.404	3
0.483	14	0.362	4
0.502	15	0.431	5
0.532	16	0.408	6
0.365	17	0.451	7
0.463	18	0.460	8
0.385	19	0.474	9
0.489	20	0.401	10
0.541	21	0.519	11

مؤشرات الثبات:
الثبات هو: الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن , وقد استخرجت الباحثة الثبات بطريقتين : (الفا كرونباخ) و (الاختبار وإعادة الاختبار) والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8)
معامل الثبات لمقياس الشخصية المتفائلة

إعادة الاختبار	الفا كرونباخ
0.87	0.84

الفصل الرابع : البرنامج الإرشادي:

● خطوات البرنامج الإرشادي:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من نماذج التخطيط منها (الدوسري ، 1985) وبوردرز (Borders & dryer , 1992) اذ اعتمدت الباحثة انموذج بوردرز ودروري (Borders & dryer , 1992) في بناء البرنامج بأسلوب إرشادي وذلك للمبررات الآتية :-

- 1 - انه يتيح للباحث امكانية استخدام جميع فقرات المقياس في تحديد حاجات المسترشدين.
- 2 - امكانية تطبيقه في المؤسسات العلمية و التربوية.
- 3 - امكانية تطبيقه بفريق عمل إرشادي ذي عدد قليل وبقيادة المرشد الذي اعد وصم البرنامج.
- 4 - يتيح للباحث مرونة اكثر في تحديد الحاجات.
- 5 - اقتصادي في الوقت والجهد والمال.

وتتلخص فقرات تخطيط البرنامج وفقاً لهذا الانموذج بالاتي :-
أ – تقدير حاجات المسترشدين وتحديدها.
ب – تحديد الاولويات.

ج – كتابة اهداف البرنامج وغايته.

د – اختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها.

هـ - تقويم مدى كفاءة البرنامج (Borders & dryer, 1992 : p487 – 495).
ولتحقيق هدف البحث المتمثل بالتعرف الى : (اثر برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم في تنمية الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات في المرحلة المتوسطة) لابد من بناء برنامج ارشادي قائم على اسلوب التنظيم يتلاءم مع طبيعة البحث واغراضه في الارشاد، وقد اعتمد الباحثة استراتيجية الاسلوب التي وضعها كل من (Rotter , 1972) و (perls, 1988) وفقاً للخطوات الاتية :-

أ – تقدير حاجات المسترشدين وتحديدها:

الخطوة الأولى التي تم التوقف عندها حاجات المسترشدين في ما يتعلق بتحديد مؤشرات الشخصية المتفائلة، وقد تم تحقيق ذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) مدرسة متزوجة ، وتم احتساب المتوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات المقياس مرتبة تنازلياً ، والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9)

المتوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات مقياس الشخصية المتفائلة مرتبة تنازلياً

الوزن المنوي	المتوسط المرجح	الترتيب	الفقرة في	تسلسل المقياس
71	3.55	1		7
70	3.50	2		11
69.4	3.47	3		13
68.2	3.41	4		18
67.4	3.37	5		2
66.6	3.33	6		3
66	3.30	7		5
65.4	3.27	8		1
64.8	3.24	9		14
63.6	3.18	10		19
62.4	3.12	11		21
59.6	2.98	12		12
59.2	2.96	13		16
58.8	2.94	14		15
58.8	2.94	15		17
58	2.90	16		20
57.2	2.86	17		8
56.6	2.83	18		10
56	2.80	19		9

4	20	2.77	55.4
6	21	2.71	54.2

اهداف البرنامج الإرشادي: تم صناعة الهدف العام للبرنامج الإرشادي الذي هو تنمية الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات , ووضع اهداف خاصة وفق الحاجة الخاصة لكل جلسة.

ب - تحديد الأولويات:

تم اعتبار فقرات المقياس حاجات ارشادية وفق الأطار النظري المعتمد للنموذج للمخطط الإرشادي لبناء البرنامج وهو نموذج (بوردرز) و(دوراي)في عام 1992 , الذي يعتمد جميع فقرات البرنامج الإرشادي حاجات ارشادية, لذا تم تحويل الفقرات التي حددت كحاجات ارشادية الى مواضيع جلسات البرنامج الإرشادي وقد تم ذلك من خلال مراجعة الأدبيات النظرية لمتغير الشخصية المتفائلة , وتم عرض المواضيع على المحكمين , مع اجراء بعض التعديلات , لتصبح هذه العناوين معتمدة كجلسات ارشادية , والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10) حاجات البرنامج الإرشادي

ت	الفقرات	عنوان الجلسة
1	اجد صعوبة في التفاؤل في حياتي العائلية	التفاؤل
	اشعر ان حياتي المقبلة ستكون فيها تحديات كبيرة	
2	اتعاون مع زميلاتي المدرسات باستمرار	التعاون
	اعاني من صعوبات في عملي	
3	اشعر بالفخر في توزيع المهام التدريسية	تحمل المسؤولية
	اجتهد في عملي واخلق جوا مريحا	
4	اتمتع بأداء مهنتي	اتخاذ القرار
	ارغب بتطوير مدرستي	
5	اجد صعوبة في متابعة اخطائي باستمرار	الثقة بالنفس
	احب ان أكون إيجابية في عملي	
6	اعمل على تنفيذ واجباتي الدراسية بشكل منتظم	حل المشكلات
	اسعى الى النجاح في حياتي	
7	صعوبة توفر الرغبة لدي في مساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم	الرضاع الحياة
	ارغب في تطوير قدراتي	
8	قناعتي قليلة في ما أقوم به من عمل	مساعدة الآخرين
	اجمل ما في الحياة الرضا عن النفس	
8	اشعر بالفخر عندما أشارك الآخرين احزانهم وأفراحهم	مساعدة الآخرين
	رغبتي ضعيفة في المشاركة في الأعمال التطوعية	
8	لدي رغبة مستمرة في تقديم أي مساعدة لزميلاتي في العمل	مساعدة الآخرين
	اجتهد في عملي واسعى الى خلق أجواء إيجابية	
	اسعى الى المشاركة في النشاطات المدرسية المختلفة	

اختيار وتنفيذ أنشطة البرنامج:
طبقت الباحثة الإرشاد الجمعي بأسلوب التنظيم , واستطاعت تحقيق (10) جلسات
إرشادية وقت كل جلسة (30) دقيقة.
وقد استخدمت الباحثة في هذه الجلسات عددا من الأنشطة والفنيات منها: (التعزيز ,
التغذية الراجعة , التدريب البيئي).
● تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي:

ان التقويم هي : عملية منهجية تقوم على اسس علمية بهدف اصدار الحكم على دقة
وموضوعية المدخلات ومخرجات اي نظام تربوي ويكمن الهدف الاساس من تقويم
البرنامج الإرشادي تصحيح وتعديل وتلافي اوجه النقص في الانشطة والوسائل
وطرائق تنفيذها وتتم عادة عن طريق تحديد اسئلة والاجابة عنها (زهران ، 1997 :
ص225).

ويتضمن البرنامج الإرشادي ثلاث انواع من التقويم وهي :-

1 – التقويم التمهيدي :

يتمثل في الاجراءات التي قم بها الباحث قبل تطبيق البرنامج الإرشادي والمتمثلة
باجراءات الصدق الظاهري للبرنامج من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء
والمحكمين المختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .

2 – التقويم البنائي:

يتمثل بإجراء عملية التقويم في اثناء عقد الجلسات الإرشادية بقصد اختبار العمل
اثناء تطبيقه ، ولا يتم التقويم التكويني الا اذا كان القائم ذاته ، بحيث يرى مدى التقدم
الذي يمر فيه او العقبات التي تعترض طريقة . يتسم هذا التقويم اثناء سير الجلسات
الإرشادية وعند نهاية كل جلسه من خلال توجيه الاسئلة لأفراد المجموعتين
التجريبيتين ومتابعة التدريبات في بداية الجلسات.

3 – التقويم النهائي:

ويقصد به عملية تقويمية منظمة تحدث في نهاية البرنامج الإرشادي ، تهدف الى
الوصول الى نتائج تحدد نجاح او فشل البرنامج. يتمثل هذا النوع من التقويم من
خلال الاختبار البعدي لقياس الشخصية المتفاعلة لعينة التجربة.

● صدق البرنامج الإرشادي:

الصدق الظاهري للبرنامج : :- يعرف الصدق الظاهري بانه قياس لمدى تمثيل
الاختبار للنواحي او المكونات المختلفة للجوانب المراد قياسها (الداودي ، 2019 :
ص52) حيث تم عرض البرنامج الإرشادي بأسلوبية على مجموعة من الخبراء
والمحكمين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لإبداء آرائهم حول صلاحية
البرنامج الإرشادي ومقترحاتهم حول :-

1 – مدى مناسبة المواضيع لفقرات الجلسة الإرشادية.

2 – مدى ملائمة استراتيجيات وفنيات الاساليب الإرشادية للمجموعتين التجريبيتين
في تحقيق البرنامج الإرشادي.

- 3 – مناسبة الزمن المحدد لكل جلسة.
 - 4 – مدى ملائمة البرنامج للهدف الرئيسي للبحث.
 - 5 – تفضلكم ما ترونه مناسباً للإضافة.
- وقد اجريت بعض التعديلات اللازمة على وفق آراء الخبراء وقد اصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق بشكل نهائي.
- تطبيق البرنامج الارشادي:
- تم تطبيق البرنامج الارشادي بأسلوب التنظيم وبالاعتماد على الارشاد الجمعي جرت خطوات اجراءات تنفيذ الدراسة حسب الآتي :-
- 1 – اختيار (20) مدرسة متزوجة بصورة قصدية ممن حصلن على درجة أقل من الوسط الفرضي الذي بلغ (63) درجة على مقياس الشخصية المتفائلة ، وقد تم توزيعهن بصورة عشوائية وبالتساوي الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (10) مدرسات لكل مجموعة.
 - 2 – تم تحديد عدد الجلسات الارشادية للمجموعتين ب (10) جلسات ارشادية وبواقع جلستين في الاسبوع ، وكذلك حدد مكان وزمان الجلسات الإرشادية..
 - 3 – اعتبرت الباحثة الدرجات التي حصلن عليها المدرسات في المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس الشخصية المتفائلة قبل التجربة بمنزلة درجات التكافؤ في الاختبار القبلي .
 - 4 – تحديد موعد بدء تطبيق البرنامج الارشادي .
 - 5 – تحديد موعد الاختبار البعدي لمقياس الشخصية المتفائلة.
 - 6 – سوف تذكر الباحثة جلستين ارشاديتين , بسبب حجم ومساحات الجلسات الإرشادية .
- الوسائل الأحصائية:
- استخدمت الباحثة في تحليل بيانات بحثها الحقيبة الأحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وفيما يأتي انموذجين لجلستين ارشاديتين من جلسات البرنامج الإرشادي:

الجلسة الإرشادية - العنوان / التفاوض / اليوم والتاريخ / الأحد / 5 / 3 / 2023
 اسلوب التنظيم- الوقت / 30 دقيقة

الموضوع	التفاوض
الحاجات	1- الحاجة الى معرفة معنى التفاوض.
هدف الجلسة	تنمية الشعور بالتفاوض
الاهداف السلوكية	جعل المرشدة قادرة على ان :- - تعرف معنى التفاوض. - تناقش بشكل متفائل. - تكون متفائل. - تمارس اساليب التفاوض.
الفيئات	المناقشة – الحوار- التعزيز
الانشطة المقدمة	<ul style="list-style-type: none"> ● ترحب المرشدة بالمسترشديات وتسال عن احوالهن. ● متابعة التدريب البيتي للجلسة السابقة ، والثناء على الذين انجزوا التدريب. ● تقوم المرشدة بتقديم موضوع الجلسة وذلك من خلال تعريفه امام المسترشديات. ● فتقول (هو ميل او نزعة الفرد نحو الجانب الافضل للأحداث التي يدركها وتوقع الافضل للمستقبل). ● توجه المرشدة للمسترشديات التساؤل الاتي : كيف تشعرين بالتفاوض ؟ وما العوامل التي تساعدك على هذا الشعور ؟ ● تقوم المرشدة بمناقشة اجابات المسترشديات على هذين السؤالين مع تقديم التعزيز الاجتماعي للمشاركات في هذه المناقشة مثل (احسنت – بارك الله فيك) واعطاء الفرصة حتى تعيد المرشدة تنظيم افكارها ويحدث استبصار عندها.
التقويم البنائي	تقوم المرشدة بتوجيه السؤال الاتي :- س / ما معنى التفاوض ؟ تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات و السلبيات.
التدريب البيتي	تطلب المرشدة من كل مسترشدة كتابة موقف تشعر به باليأس وكيف تمكن من التغلب عليه.

ادارة الجلسة الأولى : التفاوض:

● ترحب المرشدة بالمسترشديات وتسال عن احوالهن ، وتقدم الشكر لحضورهن والتزامهن بالجلسة.

● مناقشة التدريب البيئي وتشكر المرشدة المسترشدات اللواتي انجزن التدريب البيئي.

● تقوم المرشدة بتقديم موضوع الجلسة وذلك من خلال تعريفها امام المسترشدات فتقول: (هو ميل او نزعة الفرد نحو الجانب الافضل للأحداث التي يدركها وتوقع الافضل للمستقبل (علي ، 2005 : ص 12).

● توجه المرشدة للمسترشدات التساؤل الاتي :- هل تشعرن بالتفاؤل ؟ وما العوامل التي تساعدك على هذا الشعور ؟ ناقشت المرشدة اجابات المسترشدات على هذه التساؤلات ، مع تقديم التعزيز لهن في المناقشة ، مثل (احسنت ، بارك الله فيك).

● تقوم المرشدة بتوضيح اهمية التفاؤل ودوره في تحقيق سعادة الانسان ورضاه ، اذ انه يقود الى السلوك الايجابي ، فله تأثير فاعل على التفكير وانجاز الاعمال ، وهو في الوقت نفسه يفسح المجال لتحقيق النجاح ، ويجعل الفرد قادراً على مواجهة الحياة ، فالمريض عليه ان يتفاهل بالشفاء ، ومن تواجهه مشكلة عليه ان يتفاهل بان هناك حل لكل مشكلة ، على عكس التساؤم الذي يحبط الفرد ويجعله بائساً ونضرتة سلبية للحياة (السامرائي ، 2011 : ص 26).

ومن العوامل التي تساعد على التفاؤل :-
1 - الثقة بالنفس.

2 - الامل و الابتعاد عن اليأس.

3 - التطلع الى الحياة بايجابية.

4 - التوكل على الله في جميع الاحوال و الامور.

● تقوم المرشدة بالحوار والمناقشة بحديث الرسول محمد (ﷺ) وتوضح صفات الشخص المتفائل وهي :-

1 - يؤمن ان الفشل شيء مؤقت وعابر ولا يحمل نفسه سبب ذلك .

2 - لا يجعل اثار تلك المواقف تؤثر على حياته وانما يجعلها تقتصر على جانب واحد.

3 - عند عدم حصوله على رغبته يفسرها بأنه خيراً اراد الله له.

4 - لديه القدرة على مواجهة الفشل و الحرمان.

5 - يعتبر مغيب الشمس استعداد ليوم جديد.

● ومن خلال الحوار والمناقشة تعمل المرشدة الى اعادة تنظيم الافكار السلبية الى نظرة ايجابية عند قول المسترشدات انا متشائمة في نظرتي الى الحياة (تعيد المرشدة تنظيم الفكرة بالقول ان الحياة جميلة و عليك ان تشعرني بالتفاؤل لأن حياتك ستكون نحو الأحسن) ، تقدم المرشدة التعزيز ، وبعد ذلك توجه المرشدة الى اختبار صدق تلك الفرضيات حيث تتوصل المرشدة بنفسها الى ان فكرتها كانت سلبية وتستمر بالأفكار الايجابية.

التقويم البنائي / تقوم المرشدة بتوجيه الاسئلة الاتية :-

س / ما معنى التفاؤل ؟

س / كيف تكوني متفائلة ؟

تقوم المرشدة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات و السلبيات.

التدريب البيتي / طلبت المرشدة من المسترشدات تدريباً بيتياً يتضمن ذكر اهم ما يدعوا الى التفاؤل في حياتهن.
 الجلسة الإرشادية: حل المشكلات اليوم والتاريخ / الخميس 2023 / 3/9
 اسلوب التنظيم - الوقت / 30 دقيقة

الموضوع	حل المشكلات
الحاجات	حاجة المسترشدات الى تعلم مهارة حل المشكلات.
هدف الجلسة	تنمية قدرة المسترشدات على حل المشكلات التي تواجههن في الحياة.
الاهداف السلوكية	جعل المرشدة قادرة على ان :- -تعرف معنى حل المشكلات. - كيف تساهم في حل المشكلات. - ان تكون قادرة على حل مشكلاتها.
الفنيات	المناقشة – الحوار – التعزيز
الانشطة المقدمة	<ul style="list-style-type: none"> ● تقوم المرشدة بالترحيب بأفراد المجموعة الارشادية وتشكرهن على الحضور في الوقت المحدد للجلسة الارشادية. ● متابعة التدريب البيتي (الثقة بالنفس) والثناء على المسترشدات اللواتي انجزن التدريب بصورة جيدة مع استخدام المدح والثناء. ● تقوم المرشدة بتقديم موضوع الجلسة (حل المشكلات) وتعريفه ومناقشته مع المسترشدات. ● تقوم المرشدة بفتح باب المناقشة والحوار من خلال توجيه اسئلة الى المجموعة الارشادية مثل: س / بماذا تفكرين حين تقعي في مشكلة ؟ س / كيف تساهمي في حل المشكلات ؟ ● تقوم المرشدة بمناقشة اجابات المسترشدات على تلك الاسئلة مع تقديم التعزيز. ● توضح المرشدة خطوات حل المشكلات ثم مناقشتها مع افراد المجموعة الارشادية ، وتعطي المرشدة الفرصة للمسترشدات من اجل اعادة تنظيم افكارهن ويحدث لديهن الاستبصار.

<p>تقوم المرشدة بتوجيه الاسئلة الاتية :- س / ما معنى حل المشكلات ؟ س / ما هي خطوات حل المشكلات ؟ تقوم المرشدة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات.</p>	<p>التقويم البنائي</p>
<p>تطلب المرشدة من المسترشدات ذكر بعض المشكلات التي تواجههن في الحياة وكيف يتم التصدي لها من خلال خطوات حل المشكلات.</p>	<p>التدريب البيئي</p>

ادارة الجلسة السادسة : حل المشكلات:

- ترحب المرشدة بأفراد المجموعة الارشادية وتشكرهن على الحضور في الوقت المحدد للجلسة الارشادية.
 - متابعة التدريب البيئي للجلسة السابقة واستخدام عبارات الثناء والشكر لمن اكملت التدريب البيئي بشكل جيد.
 - تقوم المرشدة بتقديم موضوع الجلسة (حل المشكلات) وتعريفه (هي عملية معرفية تفكيرية تسعى الى تخطي العوائق التي تعترض هدف الفرد او توصله الى الحل الذي يزيل المشكلة (العتوم ، 2014 : ص267).
 - تقوم المرشدة بتوضيح اهمية حل المشكلات للمسترشدات فتقول :-
ان المشكلة حين ندون تفاصيلها نكون قد حصلنا على نصف حلها ، فكثير منا يصادفه في حياته مشاكل ومصائب ، فكل شخص له طريقة في مواجهتها لكن طريقة حل المشاكل تعتمد على قواعد واساسيات معينة ، وطبيعة الحياة اقتضت حكمة رب العالمين ان تكون حياة البشر على الارض مزيجاً من السعادة والشقاء ، والفرح والحزن ، ومن المستحيل ان ترى لذة غير مخالطة بـ (الالم) او صحة لا يكدرها تعب او سرور دائم.
 - تقوم المرشدة بتوضيح خطوات الحل المنظم للمشكلات وهي :-
- 1 - الشعور بالمشكلة.
 - 2 - تحديد المشكلة.
 - 3 - تحليل المشكلة.
 - 4 - جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة.
 - 5 - اقتراح الحلول والبدائل.
 - 6 - دراسة الحلول المقترحة دراسة نافذة واختيار الحل الافضل
 - 7 - تعميم النتائج. (ابو اسعد ، 2011 : ص426).
- تقوم المرشدة بفتح باب المناقشة والحوار من خلال توجيه اسئلة الى افراد المجموعة الارشادية مثل:-

- كيف نواجه المشاكل التي تواجهنا ؟

- بماذا نفكر حين نقع بمشكلة ؟

● تقوم المرشدة بمناقشة اجابات المسترشدات على تلك الاسئلة مع تقديم التعزيز .
● توضح المرشدة لأفراد المجموعة الارشادية ان سلوك حل المشكلات يقع بين ادراك تام لمعلومات سابقة ، وعدم ادراك تام لموقف جديد معروف امامه ، يمكن ان يستخدم فيه ما لديه من معلومات ومهارات ، وان ينظم خبراته ومعلوماته السابقة ، ليختار منها ما يطبقه في الموقف الجديد الذي يواجهه.

● توضح المرشدة ان مهارة حل المشكلات تتطلب ان تدرك كل مسترشدة حدود قدراتها وامكانياتها وان تعمل على توافر اكثر من بديل لحل كل مشكلة لذا كثيراً ما نلاحظ فشل البعض في حل مشكلاتهن ، بسبب تسرعهن في اختيار الحلول غير المناسبة ، مما يزيد من تفاقم المشكلة ومشاعر القلق والانزعاج.

التقويم / قامت المرشدة بتوجيه الاسئلة الاتية :-

س / ما معنى حل المشكلات ؟

س / ما هي خطوات حل المشكلات ؟

تقوم المرشدة بتلخيص ما دار في الجلسة الارشادية مع بيان سلبياتها وايجابياتها ومدى الافادة منها.

التدريب البيئي /تطلب المرشدة من المسترشدات ذكر بعض المشكلات التي تواجههن في الحياة وكيف يتم التصدي لها من خلال خطوات حل المشكلات.

عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول : تعرف الى الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات في المرحلة المتوسطة:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الشخصية المتفائلة , اذ بلغ (60.25) درجة بأحرف معياري مقداره (15.875) درجة , اما المتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (63) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة , اذ اظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.732) درجة وهي غير دالة احصائيا لأنها اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1.98) , عند مستوى (0.05), ودرجة حرية (99) والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث على مقياس الشخصية المتفائلة

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
الشخصية المتفائلة	100	60.25	15.875	63	99	1.732	1.98	غير دالة احصائيا

ان عينة البحث الحالي من المدرسات المتزوجات لاتمتلك شخصية متفائلة , بحسب الأطار النظري للبحث والدراسات السابقة , لذا فإن هذه العينة بحاجة الى برنامج ارشادي , لذلك اخضعت الباحثة عينة التجربة الى برنامج ارشادي تكون من (10) جلسات ارشادية لتنمية الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات في المرحلة المتوسطة.

2 – التحقق من الفرضيات الآتية:-

الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الشخصية المتفائلة:

لاختبار صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (ولكوكسن) لمعرفة دلالة الفرق بين رتب درجات الاختبارين القبلي والبعدي اذ بلغت القيمة المحسوبة تساوي (0) وهي اصغر من القيمة الجدولية للاختبار البالغة (8) عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية ، اي توجد فروقاً ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي) ويبين ان للأسلوب تأثيراً في تنمية الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات في المرحلة الإعدادية والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12)

قيمة اختبار ولكوكسن للاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

المتغير	حجم العينة	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسن			
						المحسوبة	الجدولية		
الشخصية المتفائلة	10	السالبة	0	0	0	8	0		
								الموجبة	10
								التساوي	0
								المجموع	10

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس الشخصية المتفائلة:

لاختبار صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (ولوكوسن) لمعرفة دلالة الفرق بين رتب درجات الاختبارين القبلي والبعدي اذ بلغت القيمة المحسوبة تساوي (10) وهي اكبر من القيمة الجدولية للاختبار البالغة (8) عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية ، اي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي) وببين ذلك انه ليس للأسلوب تأثيراً في تنمية الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات في المرحلة الإعدادية والجدول (13) يوضح ذلك:

الجدول (13)

قيمة اختبار ولوكوسن للاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

المتغير	حجم العينة	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولوكوسن	
						المحسوبة	الجدولية
الشخصية المتفائلة	10	السالبة	0	0	0	10	8
		الموجبة	10	5.5	55		
		التساوي	0				
		المجموع	10				
مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)							

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الشخصية المتفائلة:

لاختبار صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (مان وتني) للمقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ، اذ بلغت القيمة المحسوبة تساوي (0) وهي اصغر من القيمة الجدولية للاختبار البالغة (23) عند مستوى دلالة (0.05) ، مما يشير الى ان هناك فروقاً دالة احصائياً بين رتب درجات المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14)

نتائج اختبار (مان وتني) للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الشخصية المتفائلة

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة U	
					المحسوبة	الجدولية
الشخصية المتفائلة	التجريبية	68.55	155	15.5	0	23
	الضابطة	55.48	55	5.5		
مستوى الدلالة عند (0.05)						

تفسير نتائج الأسلوب الإرشادي للبرنامج الإرشادي:
اشارت نتائج اختبار (ولكوكسن) الى ان الفرق الأحصائي بين المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي كان دال احصائيا، ولصالح الاختبار البعدي , في حين لم يكن الفرق الأحصائي دالا احصائيا للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي, اما الفرق الأحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي فقد كان دالا احصائيا ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يشير الى تأثير الأسلوب الإرشادي (التنظيم) في تنمية الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات في المرحلة المتوسطة, اذ ان المجموعة التجريبية قد خضعت لـ(10) جلسات ارشادية, كان لها دور في تنمية المتغير المدروس لدى افراد عينة التجربة, اما المجموعة الضابطة فقد بقيت كما هي لأنها لم تخضع الى برنامج ارشادي. وتعزو الباحثة هذه النتائج الى ما يأتي:-

- 1 – ان موضوعات البرنامج الإرشادي , والفنيات التي استخدمت فيه كانت ملائمة لتنمية الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات .
- 2 – سهولة تطبيق خطوات أسلوب التنظيم المأخوذ من نظرية (واردن) والتي تبنتها الباحثة في بناء البرنامج الإرشادي .
- 3 – ان جلسات البرنامج الإرشادي أسهمت في تحسين بعض الجوانب المهمة في شخصية المدرسات المتزوجات , مثل التفاؤل , وتحمل المسؤولية , واتخاذ القرار , وحل المشكلات.

الاستنتاجات:

- 1 – وجود انخفاض في مستوى الشخصية المتفائلة لدى المدرسات المتزوجات اللائي خضعن للبرنامج الإرشادي.
- 2 – وجود فرق دال احصائيا في نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي , مما يؤكد تأثير أسلوب التنظيم في رفع مستوى الشخصية لدى المدرسات المتزوجات.
- 3 – لا يوجد فرق دال احصائيا في نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لأنها لم تخضع الى جلسات ارشادية.
- 4- يوجد فرق دال احصائيا في نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية والتي خضعت الى برنامج ارشادي تكون من (10) جلسات ارشادية.

التوصيات :

- من خلال ما توصلت اليه نتائج البحث الحالي تقدم الباحثة عدد من التوصيات منها:-
- 1 – الافادة من مقياس الشخصية المتفائلة الذي قامت الباحثة ببنائه من جانب المديرية العامة لتربية ديالى للكشف عن المدرسات اللواتي لديها ضعفا في الشخصية المتفائلة, لغرض تنمية ورفع درجة الشخصية المتفائلة لديهن.

2 - على وزارة التربية وبالتنسيق مع المديرية العامة لتربية ديالى , إقامة ورش تدريبية تزيد من درجة التفاؤل وتحمل المسؤولية وغيرها من الحاجات الضرورية لدى المدرسات المتزوجات.

3 - على إدارات المدارس الاهتمام بالجدول المدرسي , ومراعاة المدرسات المتزوجات عند توزيع الحصص الدراسية.

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :-

1 - اجراء دراسة تجريبية مماثلة : اثر اسلوب ارشادي بأسلوب (التنظيم) في تنمية جوانب أخرى في الشخصية مثل (تحمل المسؤولية) و(اتخاذ القرار) و(التعاون) و(حل المشكلات) وغيرها .

2 - اجراء دراسة وصفية ارتباطية بين الشخصية المتفائلة وعلاقتها بتقدير الذات لدى المدرسات غير المتزوجات.

3 - اجراء دراسة عن الشخصية المتفائلة لدى عينات أخرى كالموظفات العاملات في المديرية العامة لتربية ديالى.

المصادر:

1. باترسون ، س (1990) نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، ط2 ، دار القلم ، الكويت.

2. بسيوني ,سوزان بنت صدقة بن عبدالعزيز (2011): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالانجاز الاكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات في مكة المكرمة , بحث منشور, كلية الاداب والعلوم الادارية , العدد (28) , جامعة ام القرى , مكة المكرمة , المملكة العربية السعودية .

3. جودة , آمال و عسليية ,محمد(2008) : علم النفس الأيجابي , مكتبة الصيرفي - غزة .

4. جولمان , دانييل (2008) :الذكاء العاطفي , الكويت , دار عالم المعرفة .

5. الحربي , عبدالله بن محمد هادي (2008) : اساليب التنشئة الاسدية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان , جامعة ام القرى , كلية التربية , مكة المكرمة , المملكة العربية السعودية.

6. الحسن , الحسن عبد الحي (2016) : اسرار القلب بين القرآن والعلم , الرياض , المملكة العربية السعودية , دار الطيبة لنشر. العربية السعودية .

7. حمد ، ليث كريم ، (2011) الارشاد النفسي في التربية والتعليم ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، العراق.

8. الحنفي , عبد المنعم.1991موسعه التحليل النفسي المجلد الاول مكتبه مدلولي القاهره

9. الدوسري ، صالح جاسم (1985) : الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والارشاد ، مجلة الخليج العربي ، العدد (15) ، السعودية.

- 10.رزوقي , رعد مهدي , جميلة عيدان سهيل (2018) : *التفكير وانماطه* , بيروت , لبنان , دار الكتاب العلمية .
- 11.الرشيدى , بشير صالح , والسهل , رائد علي (2000) *مقدمة في الارشاد النفسي* , مكتب الفلاح للنشر و التوزيع , ط1 , دولة الكويت.
- 12.رؤوف , ابراهيم عبد الخالق (2001) : *التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية* , ط1 , دار عمان للنشر و التوزيع , عمان – الاردن.
- 13.زهران , حامد عبد السلام (1988) : *مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي للشباب بين الواقع والمثالية* , مجلة كلية التربية , جامعة الملك عبد العزيز.
- 14.الزوبعي , عبد الجليل (1988) : *الاختبارات والمقاييس النفسية* , مطبعة جامعة الموصل , الموصل – العراق.
- 15.الزوبعي , عبد الجليل (1988) : *الاختبارات والمقاييس النفسية* , مطبعة جامعة الموصل , الموصل – العراق.
- 16.الصميدعي, فاطمة ياسين محمد(2020): *الشخصية المتفائلة وعلاقتها بالجهد العاطفي لدى مدرسي المرحلة الأعدادية* , رسالة ماجستير , جامعة ديالى , كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- 17.عبد اللطيف ,هاله (٢٠١٣): *الامل* , القاهرة , مصر, دار الشمس للنشر والاعلام.
- 18.العيسوي , عبد الرحمن (1985) : *القياس و التجريب في علم النفس والتربية* , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية.
- 19.غانم , محمد حسن (٢٠١٤): *التفاؤل والتشاؤم تأهيل نظري دراسة ميدانية* , القاهرة , مصر , دار مكتبة الانجلو المصرية .
- 20.محجوب , وجيه (2002) : *مقدمة في الارشاد النفسي* , ط1 , دار الفلاح للنشر والتوزيع , الكويت.
- 21.الموسوي , عبد العزيز حيدر , وحليم صخيل العنكوشي (٢٠١١): *التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القادسية* , بحث منشور , المجلة النفسية في الآداب والعلوم التربوية , مجلد (10) , العدد(٢٠١) , جامعة القادسية , الديوانية , العراق .
- 22.وزارة التربية , العراق (2011) : *قسم الاحصاء المديرية العامة للتخطيط التربوي*.

Reviewer:

1. Patterson, S. (1990) *Theories of Counseling and Psychotherapy*, translated by Hamid Abdel Aziz Al-Faqi, 2nd edition, Dar Al-Qalam, Kuwait.
2. Bassiouni, Suzanne bint Sadaqa bin Abdulaziz (2011): *Optimism and pessimism and their relationship to academic achievement and life satisfaction among a sample of female university students in Mecca*, published research, College of

- Arts and Administrative Sciences, Issue (28), Umm Al-Qura University, Mecca, Kingdom. Saudi Arab .
3. Judeh, Amal and Asalia, Muhammad (2008): *Positive Psychology*, Al-Sayrafi Library - Gaza.
 4. Goleman, Daniel (2008): *Emotional Intelligence*, Kuwait, Dar Alam Al-Maarifa.
 5. Al-Harbi, Abdullah bin Muhammad Hadi (2008): *Traditional upbringing methods and their relationship to both optimism and pessimism among a sample of middle school students in the Jazan region*, Umm Al-Qura University, College of Education, Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.
 6. Al-Hassan, Al-Hassan Abdel-Hay (2016): *Secrets of the Heart between the Qur'an and Science*, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, Dar Al-Taybah Publishing. Saudi Arab .
 7. Hamad, Laith Karim, (2011) *Psychological Counseling in Education*, Central Press, Diyala University, Iraq.
 8. Al-Hanafi, Abdel Moneim. 1991, *Encyclopedia of Psychoanalysis*, Volume One, Madloul Library, Cairo.
 9. Al-Dosari, Saleh Jassim (1985): *Scientific trends in planning guidance and counseling programmes*, Arabian Gulf Magazine, Issue (15), Saudi Arabia.
 10. Razouki, Raad Mahdi, Jamila Idan Suhail (2018): *Thinking and its Patterns*, Beirut, Lebanon, Dar Al-Kitab Al-Ilmiyyah.
 11. Al-Rashidi, Bashir Saleh, and Al-Sahl, Raed Ali (2000) *Introduction to Psychological Counseling*, Al-Falah Publishing and Distribution Office, 1st edition, State of Kuwait.
 12. Raouf, Ibrahim Abdel Khaleq (2001): *Experimental Designs in Psychological and Educational Studies*, 1st edition, Amman Publishing and Distribution House, Amman - Jordan.
 13. Zahran, Hamed Abdel Salam (1988): *Self-concept and social behavior of young people between reality and idealism*, Journal of the College of Education, King Abdulaziz University.
 14. Al-Zubaie, Abdul Jalil (1988): *Psychological Tests and Measures*, Mosul University Press, Mosul - Iraq.

15. Al-Zubaie, Abdul Jalil (1988): *Psychological Tests and Measures*, Mosul University Press, Mosul - Iraq.
16. Al-Sumaidaie, Fatima Yassin Muhammad (2020): *The optimistic personality and its relationship to emotional effort among middle school teachers*, Master's thesis, University of Diyala, College of Education for the Humanities.
17. Abdel Latif, Hala (2013): *Al-Amal*, Cairo, Egypt, Dar Al-Shams for Publishing and Media.
18. Al-Issawi, Abdul Rahman (1985): *Measurement and Experimentation in Psychology and Education*, University Knowledge House, Alexandria.
19. Ghanem, Mohamed Hassan (2014): *Optimism and pessimism*, theoretical training, field study, Cairo, Egypt, Anglo-Egyptian Library House.
20. Mahjoub, Wajih (2002): *Introduction to Psychological Counseling*, 1st edition, Dar Al-Falah for Publishing and Distribution, Kuwait.
21. Al-Mousawi, Abdul-Aziz Haider, and Halim Sakhil Al-Ankushi (2011): *Optimism and pessimism among students at Al-Qadisiyah University*, published research, Psychological Journal of Arts and Educational Sciences, Volume (10), Issue (201), Al-Qadisiyah University, Diwaniyah, Iraq.
22. Ministry of Education, Iraq (2011): *Statistics Department*, General Directorate of Educational Planning.

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين لمقياس الشخصية المتفائلة

ت	الأسم	مكان العمل
	أ . د سميعة علي حسن	كلية التربية للعلوم الانسانية
1	أ.د هيثم احمد الزبيدي	كلية التربية للعلوم الانسانية
2	أ.م . د سناء علي حسون	المديرية العامة لتربية ديالى
3	أ . م . د خنساء عبد الرزاق	المديرية العامة لتربية ديالى
4	ا.م . د نجاة علي صالح	المديرية العامة لتربية ديالى